

{ "فَمَنْ يَفْصِلُنَا
عَنْ مَحْبَّةِ الْمَسِيحِ؟" }

بالتأكيد نحن نؤمن
بمحبة الله، أو على
الأقل نقول إننا نريد
أن نؤمن بها.

إيماننا، في الكثير من
الأحيان، ليس شجاعاً إلى
حد كبير، كما يجب أن
يكون عليه، في لحظات
المحن، والأمراض والتجارب.

إِنَّهُ لَمِنَ السَّهْلِ
أن تترك الشكوك
تجتاختاً..

"ولكن هل
صحيح أنَّ
الله يحبّني؟"

على العكس:
يجب
الآن شُكّ أبداً.

عليينا أن نستسلم
بشقة لمحبّة الآب،
من دون أي تحفظ.

عليينا أن نتخطّى الظلمة
والفراغ اللذين قد نشعر
بهما من خلال غمراً
الصليب جيداً.



لننطلق لِنَحْبَ اللَّهَ مَحَقَّقِينَ
مشيئَتَه وَلِنَحْبَ قَرِيبَنَا.

إذا تصرّفنا بهذه
الطريقة، سوف نختبر
مع يسوع قوّة القيامة
وفرّحها.



سوف نلمس لمس اليد كُمْ
هو صحيح أنَّ كلَّ شيء يتحول
بالنسبة إلى مَنْ يؤمن
ويستسلم لمَحْبَّته:
فالسلبيّ يصبح إيجابياً،
والموت يصبح ينبوع حياة؛
ومن الظلمات سوف نشهد
بنزوع نور عظيم".

«أمام صعوبة، ننطلق لنكمِّل
المحبة ونحوِّل السلبي إلى
إيجابي»



لنتعمّق:
ليس الله إذًا قاضياً إنما
بالعكس هو الذي أخذ على
عاتقه الدفاع عنّا.

لهذا السبب لا شيء يفصلنا عن
الآب، من خلال لقائنا بيسوع،
الابن المحبوب.

ما من صعوبة نواجهها، أكثيرة
كانت أم صغيرة، أفيينا كانت أم
في خارجنا، قد تشكّل عائقاً لا
 تستطيع محبّة الله تجاوزه.
لا بل يقول بولس إنه في هذه
الحالات بالذات، علينا أن نودع
ذواتنا في الله، ومن يثق به
ويودعه ذاته يُفْرَزُ "فوزاً مُبِينَا"!
(رومة ٣٧/٨).

في زمننا هذا، زمن الأبطال والرجال
الخارقين الذين يدعون الفوز من
خلال الغطرسة والتسلط، إن
اقتراح الإنجيل هو الوداعة البناءة
والانفتاح على آراء الآخرين وأفكارِهم.

